

مقتطفات من درس الكتاب يوم الثلاثاء ١٤ يونيو ٢٠٠٥ للقس داوود لمعى

(إنجيل لوقا إصحاح ١٧ : ٢٠ - ١٧ : ٣٦)

- * " لا يأتى ملكوت الله بمراقبة ولا يقولون هوذا ههنا أو هوذا هناك لأن ها ملكوت الله داخلكم " لوقا ١٧ : ٢٠-٢١
- ربنا يسوع المسيح له المجد يقصد هنا أن الملكوت لن يأتى إلا للذين ذاقوه ولمسوه هنا على الأرض فالملكوت هنا ملكوت داخلى أى أن الشخص عندما يقترب أكثر من ربنا ويملك ربنا على حياته ومشاعره وتفكيره وتصرفاته، يكون عايش الملكوت بالفعل وحياته مليئة بالبر والسلام.
 - فى الصلاة الربانية نقول : " ليأتى ملكوتك " و المعنى الروحى هنا هو الملكوت الداخلى أى :
- يا ربى يسوع المسيح إملك قلبى وفكرى وعقلى وروحى وكل ما بداخلى، إملئنى بك.**
يا ربى كما أنت ملك فى السماء، إملك قلبى وإجعل ما بداخلى ملكا لك

***My God Jesus Christ let your spirit be on me, possess my heart, mind and soul.
As You are a king in heaven, occupy my heart and own me all***

- ربنا يسوع المسيح قال " رئيس هذا العالم أتى وليس له فى شىء " أى أن الشيطان ليس له شىء فى المسيح، لا يستطيع أن يؤثر فيه بأى قلق أو خوف أو إهتمام مادى أو كرامة أو ذات أو كسل أو كراهية أو أو
- * " فى ذلك اليوم من كان على السطح وأمتعته فى البيت فلا ينزل ليأخذها. والذى فى الحقل كذلك لا يرجع الى الورا. إذكروا إمرأه لوط " لوقا ١٧ : ٣١ - ٣٢
- الشخص الذى إرتفع قلبه لربنا وأصبحت عينه على السماء وينتظر يسوع المسيح له المجد ويستعد للملكوت الأبدى، لا يجب أن يرجع ويفكر فيما وراءه من أمتعة أو مال.
- ربنا يسوع المسيح صحيح قلبه طيب ولكنه عادل، طويل الأناء ولكنه يكره الشر ويجازى الأشرار على أفعالهم مثلما فعل فى أيام نوح ولوط.
- الحقل هنا رمز لمن هم فى الخدمة مع ربنا ويعملون من أجل ربح وحصاد النفوس.
- لا تشتتوا الماديات ولا تتحسروا على ما تركتم وراءكم بل تطلعوا الى حياه القداسة - لا ترجعوا الى مرحلة الخطية التى تغلبت عليكم. لقد تخطيتم هذه المرحلة فلا تنظروا وراءكم.
- الخطوة التى إجتزتها فى طريق البر لا ترجع لها ولا تعد تفعل الخطايا التى ندمت وقدمت توبة حقيقية عليها.
- إمرأه لوط أنقذها الرب من مصير أبناء سدوم وعمورة ولكنها هلكت بطريقة أو بأخرى لأن قلبها كان لا يزال هناك.

* " من طلب أن يخلص نفسه يهلكها ومن أهلكها يحييها " لوقا ١٧ : ٣٣

- لو بنحب نفسنا نشد عليها ونعمل الخير ونصوم ونصلى و نكون دائما مستعدين من داخلنا لربنا أما من يبحث عن الراحة على الأرض وينسى ربنا فسيهلك روحه للأبد. يوم الدينونة سيكون فناء للعالم وسيهلك كل الأشرار أما الأبرار فسيخلصون وهذا اليوم سيأتى فجأة كلص فى الليل فعلينا أن نكون مستعدين له.
- علينا أن ندرك أن الضيقات والتجارب التى نمر بها على الأرض هى من أجل خلاص أنفسنا ولأجل أن نقتررب من ربنا بقلوبنا وأرواحنا ونلجىء له أكثر وأكثر كل يوم. ربنا يوم الدينونة سيفرزنا وسيأخذ الأبرار فقط.

* " فأجابوا وقالوا له أين يا رب. فقال لهم حيث تكون الجثة هناك تجتمع النسور " لوقا ١٧ : ٣٧

- النسور هنا رمز للشخص الروحانى القوى المشغول بالملكوت والمنتظر لمجىء ربنا يسوع المسيح المصلوب عنا ويريد أن يطير معه كالنسر على السحاب ولا يكون مصيره مع الخطاه.
 - يسوع المسيح بالنسبة للعالم ميت ولكن نحن نثق ونؤمن بوجوده ومنتظر مجيئه.
- يا ليتنا نكون مثل تلك النسور مستعدين ومتشوقين للقاء يسوع**

How wonderful would it be if we become like those hawks, ready & eager to be with God

آية للحفظ : " إذكروا إمرأه لوط "

مقتطفات من درس الكتاب يوم الثلاثاء ٢١ يونيو ٢٠٠٥ للنقس داوود لمعى

(إنجيل لوقا إصحاح ١٨ : ١ - ١٥)

* " وقال لهم أيضا مثلا فى انه ينبغى ان يصلى كل حين ولا يمل " لوقا ١٨ : ١

- ربنا يسوع له المجد لا يقصد هنا المعنى الحرفى بالصلاه طول الوقت ولكن المقصود الصلاة أى الإتصال بالله الذى ينبغى أن يكون كل حين وبلا ملل. صلاة فى العربة وفى العمل وفى البيت وأثناء تناول الطعام أى إتصال بربنا لا ينقطع أبدا حتى يحمينا من السقوط فى الخطية بالفعل أو بالفكر كخطية النسيمة مثلا.

" **خطاياكم صارت فاصلة بينى وبينكم** " *"Your sins has become like a barrier between me and you"*

- لا تترك الحرارة تنقطع بينك وبين ربنا. حتى إن لم تستطع أن تصلى كل صلوات الأجبية، فعلى الأقل إرفع قلبك لربنا. السمكة لو خرجت من الماء تختنق، وأنت أيضا إذا حافظت على إتصالك الدائم بربنا فلن تخاف أو تتضايق.

- أسهل صلاه تساعدنا على دوام التواصل مع ربنا هى صلاه يسوع وهى عبارة عن ترديد إسم ربنا يسوع المسيح

وطلب الرحمة: **" يا ربى يسوع المسيح إرحمنى أنا الخاطيء "**

كلمة إرحمنى تحمل بداخلها معانى كثيرة جميلة مثل إهدينى ونجينى وإحمينى وقدسنى. صلاه الطلبات المادية قد تنتهى ولكن طلب الرحمة لا ينتهى أبدا. ومناداه ربنا تعطينا بركة وسلام داخلى وخارجى.

- نستطيع أن نبدأ بأن ننادى بألسنتنا لأننا إذا تعودنا على ذلك سنجد تعزية كبيرة وسلام ونقاوة وقداسة فى قلوبنا.

- كلنا معرضين لحرب الملل ولكن مع الجهاد والمثابرة والنمو الروحى، يبدأ الملل يزول من كثرة الإنشغال بالله.

الصلاه فن لا بد أن نتعلمه ونتدرب عليه. Praying is an art that we must learn and practice.

* " فإنى لأجل ان هذه الأرملة تزعجنى أنصفها لئلا تأتى دائما فتقمعنى " لوقا ١٨ : ٥

- ربنا يسوع المسيح له المجد من إتضاعه الكبير وضع نفسه فى كفة موازية لقاضى الظلم فقال إذا كان هذا القاضى الظالم سينصف المرأة المظلومة بسبب لجأيتها وصبرها فماذا نتوقع نحن من الله أبانا وخالقنا. ربنا يسوع المسيح طيب ولا بد أن ينصف أولاده اللذين يصرخون له ليلا ونهارا. وحتى لو تأخر فهو يتمهل فقط ويطلب منا

أن نصلى بلا ملل وبإستمرار لأن **ربنا يسمع نداء قلوبنا. God can hear our hearts calling on him**

- ربنا يتمهل ويتأخر فى الإستجابة لحكمة ما لا تستطيع عقولنا الصغيرة إستيعابها.

!

- عندما يتأخر ربنا فى الإستجابة فهذا لا يعنى إنه غاضب منا أو لا يتذكرنا

انتظر الرب، ليتشدد وليتشجع قلبك. لا تشك ولا تضعف

- قوة الإيمان هى التى تجعلنا نسهر ونصلى على الدوام. الغرض الروحى هنا هو " اطلبوا أولا ملكوت الله وبره ". إيليا النبى لم ييأس عندما لم تمطر السماء وإستمر بالصلاه فإنفثت السماء وأمطرت سيولا لأجل صلاه هذا البار.

عملنا هو الصلاه فإذا إستجاب لنا ربنا نشكره على كرمه وتحننه وإذا لم يستجب نصلى ولا نمل

* " وقال لقوم واثقين بأنفسهم انهم أبرار ويحتقرون الآخرين هذا المثل " لوقا ١٨ : ٩

- الثقة بالنفس شىء جيد ولكن فى البر يعتبر خطية ومشكلة كبيرة.

- هناك أشخاص بمجرد أن يؤمنوا بالمسيح يقولون فى أنفسهم إنهم أبرار. ولكن نحن يجب أن نصلى ونشعر إننا

خطاه وضعفاء ومحتاجين بر ربنا. الفريسي وقف يشكر فى نفسه وذاته وإنه أحسن من الآخرين ولم يشكر ربنا إنه

أعطاه أكثر من الباقين. خطيته كانت كبرياؤه. أحس أن ربنا مديون له من أجل صيامه وعشوره التى يدفعها. أحس

انه يجب أن يحاسب ربنا على أعمال البر التى يفعلها. لذلك صلاته أصبحت لا قيمة لها وكل ما فعله من بر إختفى.

- أما العشار فكان يشعر بالخجل من نفسه ومن إنه لا يستحق نعم الله وبركاته حتى إنه وقف " من بعيد ".

إحساس العشار بالندم وطلبه للغفران كان صادر من قلب منكسر وصادق فسمع ربنا لصلاته وغفر له خطايا.

- العشار التائب لم يرى خطية الآخرين بل خطيته هو فقط. كان قلبه به خشوع وتوبة وإحساس بالذنب.

يا ترى كم منا ينظر لنفسه فقط ولا يدين من حوله!!؟

- الفريسي رفع نفسه وأحس بأنه أحسن من الآخرين فسقط من نظر ربنا أما العشار فمن أجل إتضاعه وتوبته، غفر له ربنا كل خطايا.

- عادة فقدان الإحساس بالصلاه يكون وراءه قلب فريسي ولكن الإحساس بالصلاه وراءه قلب عشار.

لتكن صلاتنا حارة وفرحة بربنا وعطشانة له كل حين. Our prayers must always be yearning for God.

"

آية الحفظ :